

أضيفت إليها، من قطع قصيرة، وتحوي مقطعاً من ٤٢٣ بيتاً في وصف الخلقية الشعبية لدى البوذي القديم. وفي النَّفس نفسه، مجموعة «سوتا نيباتا» من ٥٤ قصيدة متفاوتة الطول، وصفية وتعليمية على شكل حوارات جيدة الأسلوب. وهذه إحدى أقدم قطع القانون. وفي أناشيد الرهبان، نصوص جيّدة. ومن مجموعة الخطب، تبقى تلك التي عن أيام بوذا الأخيرة. كما نجد في التنظيم الموعظي كذلك، مجموعة «سوتا بيتاكا»، التي تضم كتاب «جاتاكا» (المواليد) وهو من حوالى ٥٠٠ قصة عن حيوان بوذا السابقة. إنما وحدها قانونية، المقاطع القديمة. وفي الكتاب عدة قصص وأساطير وقصائد جمعت إلى ما نسب لبوذا. ففي كل مقطع، تذكير بقول من بوذا حول واحدة من حيواته السابقة. وفي ختام الكتاب، يتعرف بوذا إلى جميع الشخصيات في محيطه. وتلك القصص موضوعة في أسلوب مؤثر، تنبثق منه الخلقية البوذية دون المساس بالأحاسيس الأخرى. وهذه «المواليد»، منبع معلومات حول مجتمع شبه واقعية، إنما جذورها مستمدة من التكوين الهندي الأصيل. وهذه النصوص انتقلت من الهند إلى مختلف شعوب الشرق